الصقر الحزين

بقلم :
محمود الفرماوى

يحكى ان كان هناك صقر يطير فى سمائه حر طليقآ يغزو السماء بقوه واندفاع كان يشعرانه يحكم هذه السماء ويسيطرعليها لا يخشى صياديها ولا نسورهـــــا ولا عواصفها ولا غضبها ولا برقها ولا رعدهـــــا فمن كثره قوته كان يسيطر على هذا ويتحكم فى ذلك فهو مروض جيد للطبيعه
ولكن فى يوم من الايام غدر به الزمان شر غدرواوقعه فى شباك الدنيا بكل ما فيها من احزان واوجاع والام
غدر به بكل قسوه وبلا رحمه ولاشفقه ... ولكن
كيف انخدعت ايها الصقر الحزين
كيف انخدعت على الرغم من انك عنصر من العناصر التى تروض الطبيعه
فأنت الصقر الذى نعهد
نعهد به القوه والحريه والآنطلاق
نعهد به الصبر والشموخ والعلاء
فعندما نراك تشق السماء بطيرك نشعر بالآمن والآطمئنان بأن فى سمأنا صقر مثلك
صقر يتمتع بقوه فى العقل وتوازن الامور
صقر يخاف علينا وقادر على ان يدافع عنا
صقر نشعر فى قربه حمايه ودفء وحنان
صقر اذا غضب وحزن تغضب معه الطبيعه بكل ما فيها من بحار وانهار ومحيطات وجبال وهضاب كلها تغضب وتثور وتهيج لحزنه وغضبه
كيف انخدعت وانا اعرف عنك انك صقر متمرد.
نعم متمرد ولكنك تتمرد على من يظلمك وعلى من يقسى عليك تتمرد على من يحاول صيدك او ان يوقع بك
وانت ياصياد الصقور لماذا تريد صيدى ؟
عندما علمت اننى وحيد مكسور الجناح
وها انت تعلم بضعفى وحزنى واوجاعى والامى
وتنصب الشباك وتزيد من اسلحتك وتود ان تمسك بى
مع انك تعلم ان الصقر حر واهون عليه الموت من ان يكون اثير لشباكك
ولو اتيت فى زمانى لكنت انا الصياد وانت الفريسه
فسوف اظل عالياً خفاقآ فى سمائى رغم ضعفى وهوانى ولن انزل الى ارضك الى ان يأتى الموت
فهذا سبيلك للآمساك بصقر عاش قوياً ولا يريد ان يموت ضعيفآ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com